

لائحة تحقّق: القدرات العامة كما حددها المدافعون عن حقوق الإنسان

لا يُراد بلائحة التحقّق هذه أن تكون نموذجاً يُتَّبَع في موقفكم الأمني. إنّ سياقكم المخصوص هو العامل الأساسي في تحديد ما يتعيّن اتخاذه من إجراءات. يتعيّن أن تأخذوا في الحسبان ما تواجهونه من تهديدات، و ما قد يكون لديكم من نقاط الضعف، لتضيفوا على هذه اللائحة ما هو ضروري، وتجعلوها أكثر ملاءمة لوضعكم.

المعرفة:

- بالمخاطر و التهديدات التي تواجهكم.
- بحقوقكم القانونية، و التشريعات المعمول بها في بلدكم، و الحلول الوطنية و الدولية.
- بمجتمعكم و ثقافته و النظام السياسي الذي يحكمه.
- بكيفية التعامل مع التوتر.

الصلات:

- المجتمع المحلي الداعم.
- القدرة على تحريك عدد كبير من الناس في وقت قصير.
- الصلات المحلية – كمنظمات حقوق الإنسان، و وسائل الإعلام، و الشخصيات ذات النفوذ.
- الصلات في أوساط الحكومة، و الشرطة، و الفاعلين المهمين.
- الصلات بالسفارات الأجنبية (و خاصة دول الاتحاد الأوروبي و النرويج)، التي لديها إرشادات محددة لحماية المدافعين عن حقوق الإنسان (أنظر دليل مؤسسة الخط الأمامي للمدافعين عن حقوق الإنسان – ما الحماية التي يمكن أن تقدّمها البعثات الدبلوماسية للاتحاد الأوروبي و النرويج ؟<sup>1</sup>)
- الشبكات و المنظمات الإقليمية و الدولية المعنية بحقوق الإنسان<sup>2</sup>.

التخطيط:

- الخطط الأمنية للمخاطر اليومية.
- خطط احتياطية في حال تحققت أسوأ المخاطر.
- خطط لحالات الطوارئ (في حال تحققت خطر غير متوقع).
- مسؤوليات واضحة حول المسائل الأمنية.
- جعل الأمن قضية أساسية في خطط العمل.
- المراجعة الدورية للخطط الأمنية.

المنظمة/ المكتب:

- السمعة الحسنة لدى العامة.
- توفير متطلبات الأمن المادية – كالبوابات، و الأقفال، و الأبواب و النوافذ المؤمنة، و قاصة/ خزنة لحفظ المواد المهمة، و الإنارة الجيدة، إلى آخره.
- وضوح مهمة المنظمة (بحيث يمكن شرحها للآخرين في يسر، عند نقطة تفتيش مثلاً).
- السياق المهني الذي يدعم بحث المخاطر و مناقشتها.
- الأمن المتعلق بتكنولوجيا المعلومات (مثلاً برمجية الجدار الناري firewall، و الحماية من فيروسات الحاسوب و البرمجيات الخبيثة، و نظام لكلمات السر، و فهم مخاطر استخدام مقاهي الإنترنت، و عناوين البريد الإلكتروني المؤمنة، و ترميز الوثائق).
- استخدام الأنظمة الواضحة للتعامل مع المعلومات الحساسة.
- سياسة صارمة تتعلق بالزائرين، لمنع دخول الأشخاص غير المصرّح لهم إلى مقر المنظمة.

غير ذلك:

- السلوك الشخصي – الالتزام بأحكام القانون.
- تلقي الدعم و المساندة من العائلة.
- إمكانية الإقامة في مسكن آمن إذا لزم الأمر.
- التنقل بصورة آمنة.
- الموارد المالية.
- التأمين الصحي.
- القدرة على التعامل مع التوتر.

إنَّ نقاط الضعف هي نقصٌ في هذه القدرات – فكَّرُوا فيما يتوجب عليكم تطويره.

1. يمكن الاطلاع على الدليل باللغة العربية على موقع الخط الأمامي:  
[http://www.frontlinedefenders.org/files/FL\\_Handbook\\_EU\\_Guidelines\\_ARABIC.pdf](http://www.frontlinedefenders.org/files/FL_Handbook_EU_Guidelines_ARABIC.pdf)

2. أنظر الملحق السابع عشر، الذي يتضمَّن قائمةً بالمنظمات ذات النفع للمدافعين عن حقوق الإنسان.